

الجامعة المستنصرية
كلية الآداب
قسم اللغة الإنكليزية

دراسة للشخصيات الملكية في مسرح حيات مختارة لشكسبير

رسالة

مقدمة إلى مجلس كلية الآداب
الجامعة المستنصرية كجزء من متطلبات نيل درجة
ماجستير آداب في الأدب الإنكليزي

من قبل

كواكب طالب شهاب الغريباوي

بإشراف

الأستاذة المساعدة

ميادة قاسم احمد الكيلاني

الخلاصة

يتميز الادب الانكليزي ، كما هو الحال بالنسبة للحياة الانكليزية بوجود تقليدي للسلطة الملكية. وقد احتلت الشخصيات الملكية وخاصة اثناء العصر الاليزابيثي مكانة اساسية في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية، الدينية وكذلك الادبية.

كان شكسبير متميزاً بصدقه في نقل صورة صادقة للقيم الاجتماعية، الدينية والاخلاقية في عصره، كما تميز باهتمامه بشكل خاص بتجسيده عدة جوانب من الشخصيات الحاكمة والملكية في جميع اعماله تقريباً. وقد وظف شكسبير الشخصيات الملكية في مختلف اساليبه المسرحية. ففي المآسي كان التركيز ينصب على نقاط الضعف والاطع التي تحول هذه الشخصيات البطولية الى ابطال للمآسي. أما في المسرحيات التاريخية، فقد ركز على الانجازات السياسية والعسكرية لهذه الشخصيات، والعلاقة بين هذه الانجازات وشخصية الحاكم والمجتمع. وحتى في عالم مسرحياته الهزلية، قدم الشخصيات الملكية بطريقة او باخرى على ان لها دوراً في توجيه الحدث المسرحي هناك عدد من صور الشخصيات الملكية في مسرحيات شكسبير القريبة من الواقع تجد في بعض هذه الشخصيات عدة صور تتنوع بين من تحكمه عاطفته وتجعله حاكماً ضعيفاً، والطاغية المحكوم بطموحه الشخصي وشخصية القائد الكفوء.

تقع هذه الدراسة في ثلاثة فصول. **الفصل الاول** هو مقدمة تتناول مفهوم الملكية في القرن السادس عشر واهم الافكار السياسية في هذا القرن كما يعرف هذا الفصل الخلفية التاريخية للعصر الاليزابيثي باعتبارها علامة مهمة ومتميزة في تاريخ الادب الانكليزي.

الفصل الثاني يتناول اثنين من المسرحيات التراجيدية هما ماكبث والملك لير تتناول المسرحيات الطموح في الحصول على الملكية او التاج والفشل في الاحتفاظ بهما الشخصيات الملكية في هذه المسرحيات يمكن ان تمثل دور الملك بصورة جيدة وسلوكها يبين كيف يمكن للملك ان يمثل دور الرب على الارض اكثر من التراجيديات الاخرى في هاملت وعطيل.

الفصل الثالث مسرحيتين تاريخيتين، ريتشارد الثاني ويوليس قيصر ويعرض شيكسبير كلا من التاريخ الانكليزي والروماني من وجهة نظر مسرحية، محاولاً ان يعكس المشاكل السياسية في زمنه والنظرة السائدة في العصر التيودوري للتاريخ، مسرحية ريتشارد الثاني تدور حول خلع الملك الضعيف الذي يستند مفهومه للسلطة الى نظرية الحق الالهي، واحلال الملك هنري الرابع اول ملوك العصر الاليزابيثي محله. بولينغبروك وريتشارد من الشخصيات الملكية المتناقضة، اذ يسقط ريتشارد عن العرش يصعد بولينغبروك. هذه المسرحية مستمدة من افكار ومؤلفات القرون الوسطى أما في المسرحيات التاريخ الروماني يوليس قيصر، فالموضوع الرئيسي هو الفراغ السياسي بحد ذاته، حيث يعرض شكسبير مجتمعاً ملئاً بالشر ويعكس حالة الترددي السياسي المتزايد حيث نجد قيصر كرجل نبيل وعظيم الشأن وقتله يعتبر عملاً فظيماً، عندما يسقط قيصر، تسقط روما معه.